الجمهورية التونسية

وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السنّ

الوزيرة

ص-0011460-1000-25-2026

تونس في 29 أوت 2020

من وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السنّ

إلى

السيّد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: حول سؤال كتابي موجّه من عضو مجلس نواب الشعب المحترم السيّد يسري البوّاب.

المرجع: مراسلتكم عدد 1826 الواردة بتاريخ 10 جويلية 206.

--**--

تحيّة طيّبة وبعد،

تبعا لمراسلتكم المُشار إليها بالمرجع أعلاه، والمتعلّقة بسؤال كتابي موجّه من عضو مجلس نوّاب الشعب المحترم السيّد يسري البوّاب بخصوص استراتيجية الوزارة وبرامجها في مجال حماية الأطفال وكبار السنّ من الاستغلال الاقتصادي والحدّ من ظاهرتي التسول والتشرد لديهم وضمان الإحاطة الاجتماعية لفائدتهم حماية لكرامتهم، يُشرّفنا إفادتكم بما يلي:

بخصوص التصدّي لظواهر الاستغلال الاقتصادي للأطفال والتسول والتشرد لدى هذه الفئة، فإنّ الوزارة تولّت استكمال إنجاز دراسة ميدانية حول ظاهرة التسول لدى الأطفال، وسيتم الاعتماد على المخرجات المنبثقة عنها لوضع خطة عمل متعددة القطاعات للحدّ من ظاهرة تسوّل الأطفال والعمل على إعادة ادماجهم في أسرهم وفي المجتمع. أمّا على مستوى التعهد، يتولى مندوبو حماية الطفولة التدخل إثر كلّ حالة إشعار بوجود وضعية تشرد أو استغلال اقتصادي لطفل واتخاذ التدابير الحمائية الملائمة، كإرجاع الطفل لعائلته أو اللجوء إلى تدابير الإيداع بإحدى مؤسسات الرعاية.

أمّا بخصوص وضعيات التسول والتشرد لدى كبار السنّ، تعمل الوزارة من خلال الخطة التنفيذية للاستراتيجية الوطنية متعددة القطاعات لكبار السن 2022-2030 على:

- التنسيق لتنفيذ برامج صحية واجتماعية مستجيبة لحاجيات كبار السن وخاصة الذين هم في وضعيات صعبة ووقايتهم من العنف والممارسات الإقصائية والتمييزية.

- دعم مقومات نمط العيش الكريم لكبار السن في وسطهم الأسري
- دعم ومرافقة قدرات الأسر على أداء دورها الرعائي إزاء مسنيها.

وقد تولّت الوزارة تعزيزا لآليات الإشعار، تركيز الرقم الأخضر 1833 للإنصات والإرشاد لفائدة كبار السنّ، كما يتمّ في نطاق تنفيذ بروتوكول التعهد بوضعيات التشرد والاستغلال والتسول التنسيق مع مختلف الأطراف ذات الصلة لتجاوز وضعية التهديد كالقيام بالوساطة العائلية، أو تقديم المساعدة الظرفية، أو تأمين خدمات الرعاية الحياتية والعلاج والمتابعة الصحية والمرافقة النفسية لإدماجه بوسطه العائلي، وفي بعض الحالات تأمين الإيواء لكبير السنّ بمؤسسة رعاية، أو إدراجه ببرنامج الإيداع العائلي لكبار السن لتوفير وسط أسري بديل له.

أفدناكم بذلك، وتفضّلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير، ***والسلام.***

وزيرة الأسرة والمرأة
والطفولة وكبار السن

أسماء الجابري